تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يس - الآيات : 20 - 27

وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ، اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ، وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ، أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ، إني إذا لفي ضلال مبين ، إني آمنت بربكم فاسمعون ، قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ، بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

( يس : 20 - 27 )

شرح الكلمات:

وجاء من أقصى المدينة رجل : أي حبيب بن النجار صاحب يس.

من أقصى المدينة : أي من أقصا دور المدينة وهي أنطاكيا العاصمة.

يسعى : أي يشتد مسرعا لما بلغه أن أهل البلد عزموا على قتل رسل عيسى الثالثة.

قال يا قوم اتبعوا المرسلين : أي رسل عيسى عليه السلام.

اتبعوا من لا يسألكم أجرا : اتبعوا من لا يطلبكم أجرا على إبلاغ دعوة الحق.

وهم مهتدون : أي الرسل إنهم على هداية من ربهم ما هم بكذابين.

فطرني : أي خلقني.

إن يردن الرحمن بضر : أي بمرض ونحوه.

ولا ينقذون : أي مما أراد الله لي من ضر في جسمي وغيره.

إني إذا لفي ضلال مبين : أي إن إذا اتخذت من دون الله آلهة أعبدها لفي ضلال مبين.

إني آمنت بربكم فاسمعون :أي صارح قومه بهذا القوم وقتلوه.

قيل ادخل الجنة : قالت له الملائكة عند الموت ادخل الجنة.

يا ليت قومي يعلمون : قال هذا لما شاهد مقعده في الجنة.

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين : وهو الإيمان والتوحيد والصبر على ذلك.